رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "اجتنبوا السبع الموبقات"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل ثم الذين كفروا بربهم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

المصطفى ونبينا المجتبى اللهم صلي وسلم عليه وعلى واصحابه ومن سار على يوم الدين سلما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:00:30

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه الصلاة قال صلى الله عليه وسلم اجتهدوا السبع الموبقات وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكمل اليتيم والتولي يوم الزمن وهذه - 00:01:00

هي المهلكات التي من قرأها واصابها ولكن في الاخرة الله فاعظم المؤلفات الاشراف لانه اعظم ما نهى الله عنه في المقابل اعظم ما امر الله به التوحيد. وبه بارت السماوات والارض ولاجله خلق الله الجن والانس ولاجله نوى - 00:01:50

ارسل الله الرسل من اوله الى اخره. لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتهدوا لاجله رابعا انزل الله كتبا ونعلم منها خرسه. صحف ابراهيم وصحف والزبور على داوود والانجيل على عيسى والخامس القرآن المقيد عليها - 00:02:40

صلى الله عليه لاجل هذا التوحيد خلقه كيف كان؟ فالدنيا دار عمل به. والاخرة دار الجزاء وثواب عليه خلق الله الجنة والنار. فالجنة قرابة الموحدين كما قال في غير ما اية سبحانه اعدت للمتقين. والنار جزاء الايمان - 00:03:10

لم يوحد الله واخل به وانحرف عنه انه من الشرك بالله فقد حرم لاجله اقام الله الجهاد بنوعين جهاد النفس على طاعة الله وجهادهم فمن اخذ الرجال وترك جانبا ما تقصر. واخفى من دين الله بقدر ما ادعى - 00:03:50

ولهذا سوء جهاد وقد قال الصحابة رضي الله عنه برشد قائد لما قال مستهترا متمهزئا الذي جاء به وكنتم وكنتم قالوا جئنا من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. يعني من الشرك الى الايمان - 00:04:30

الدنيا بلا سعادة بهذا علي لماذا نهانا عليه الصلاة والسلام وهو الشرك بالله والشرك في خطره انه الذنب الذي لا يغفره الله هذا اولا ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:05:10

ثانيا الذنب الذي يوجب لصاحبه في النار الجنة هو ثالثا الذنب الذي يحبط العمل. ايا كان عمل هذا العمل قال الله جل وعلا ولقد توفي اليك ومن الذين من قبلك. من الذين قتلوك؟ الانبياء والرسول عليهم السلام. ولقد - 00:05:40

لو وقع ذلك ومن دونه اتت رابعا الذي يذهب العصمة العصمة في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابي عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك عشر الا بحق - 00:06:40

انه حساب على الله عز وجل. من هؤلاء اعظموا امر الله التوحيد وليس توحيد الربوبية كما يظنه ان الصوفية حتى يأتون اعمارهم في توحيد الخالق وعظمة الله من غير ان يشتد بها على ابراهيم - 00:07:30

كلامهم من عرفة والدلاين وشواهد الربوبية مع ان هذا التوحيد فطري عند مشرك العرب اقر لله. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليكون الله ولهذا توحيد الربوبية توحيد كلامنا لا ينفع مالا يدل على بالعبادة وحده لا شريك له - 00:08:00

فاذا دعوا الله مخلصين له ثم اذا نجاهم الى البرد في حال السعة صالحين عند الله كان في زمان المقهورين واولياء وسادة وائمة معصومين بزعمهم وزينب الدسوقي إبراهيم شمس ابليس - 00:08:40

اسماء تغيرت في الحقيقة واحدة. جعلوهم بينك وبين الله له منزلة عند الله. فاذا توسلنا به الى الله وتبركنا به. حتى يكون لنا شفاء

عند الله ما تحب الصالحين يجعلون ذلك سلما لهم - 00:09:40
في اول سورة الزمر الا بالله دين خالص. لا يقبل الله انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرف معي فيه غيره الا والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدون الا - 00:10:10
كما يدعي والقطب الاوحد. ولا حول ولا قوة هؤلاء شرك العرب الاوائل شرك وسائل وشرك المعاصرين شرك غايات اشرف مع الله في الربوبية لما اعتقدوا ان الولي الفلاني في العرب - 00:10:40
يتوجهون اليه واذا الاموات اخلصت له الدعوة هذا الزمان اقبح شركه في الرخاء والتراب الشدائد يا سيدي فلان مدد اغثني اذلتني وهذا للاسف ما تغافل عنه الكبير. اما واما تأثرا بطرائق ومناهج وافدة - 00:11:30
حتى مثلا الناس فارقوا وخالفوا عليه الصلاة والسلام بالدعوة الى الله هذا منهج الانبياء جميعا كلهم جاءوا الى الربا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله في الصحيحين عن ابي بكر رضي الله عنه قال النبي صلى - 00:12:30
عليه وسلم الا معاشر الانبياء. اخوة لعلات. اخونا واحد من من ابوه؟ ها؟ ها يا ابو علي؟ من ابوه؟ انتم مع من ايسر ها ها يا ابو عثمان هنا واحد وامهاتنا ستة من ابوه؟ سؤال واضح - 00:13:00
ها يا ابو ماجد ابليس ابوهم ابليس ابراهيم عليه السلام يا اخوان النبي عليه الصلاة والسلام اما اية انا معاشر الانبياء اخوة لعداء الاخوة ما معنى كل واحد ادم انت ما سمعتني قلت - 00:14:00
ها وش فيه؟ وش هي الدعوة الى الله؟ ادعوني الى الله عز وجل التوحيد دعوتنا دعوتهم واحدة توحيد الله عز وجل وهو ان يعبد الله واجتنبوا الطهور. وامهات اقول ذلك لان منهج الدعوة الى الله اضطرب في هذه الازمة. ليه - 00:15:10
فان اهل الدعوة الى الله هم لهم. فاذا قارئها الجهة ضاعت قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا بصيرة العلم وما عليه عليه الصلاة والسلام. بعثه الله الى العرب والعجم. عشر سنين ما عنده الا قولوا لا اله الا - 00:15:50
يعيد فيها ويهدي ليخرج ليخرجه من عبادة غير الله. وان كانوا يعظمون يصومون يصلون يحجون يطعمون لكن لما جعل مع الله شريكا في الدعوة شريكا في الذبح وابتدعوا وهذه الضيعة ستزداد ما لم يقل بذلك العلماء بصدهم وردهم - 00:16:30
وبيان دين الله عز وجل امر ثاني وهو ما نجده مما يدعون به انه دعوة الى الايمان. ما الايمان الذي؟ انه مبين دي مسمى عظمة الله. هل شيرت العظمة لافراد الله بالعباد؟ هذا منهج القرآن. يستدل الله بالربوبية - 00:17:10
بدلائل وحدانيته على استحقاقه للعبادة. والا فان الناس كلهم يحبون الله وحتى في العود فرعون الذي يدعي انه رب العالمين وذليل الخميس ايش الدليل ظلما ظلما لعباد الله هو ابتعاد عليهم ولهذا - 00:17:40
ما جاءوا بدعوة اعبدوا الله اعبدوا الله الامر الثالث الامر الثالث يا اخواني مما يحتم ما حكمه نبينا عليه الصلاة والسلام؟ فان اعظم ما امر به توحيد الله بالعبادة بالذبح بالنذر بالدعوة بالارادة بالنية بالضم والنهي عن ضده - 00:18:20
واشهد هذا الامر الذي بينه النبي صلى الله عليه وسلم في السينما وحمل الناس عليه حتى قاموا فعملوا دعوة غير الله بها وجه الدنيا اشاعة توحيد الله في الارض الاخلاق العرب عندهم اخلاق عندهم كرم عندهم - 00:19:10
عندهم شهامة عندهم نبذة وهو جاهلي ومسلم ما الذي منعه ان ينظر الى حرمة جاره؟ شيما اما الذي فقدوه توحيد الله من افراد الصانع والمخترع وان الكرم له وليس توحيد الله - 00:19:40
وزعت اخراج اليقين الفاشل وادخال اليقين الصالح. هذه بدعة مادية. قالت علينا من غير بينة فان اليقين الذي هو شرط الرجوع لا اله الا الله اليمين بالتوحيد وعدم الربة والشك فيه. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم - 00:20:30
دعوة وهي الرابعة وهي دعوة الى يا خفية من مصالح دنيوية ومن مآل الجاهلية لم يعرفوا فاذا وقعت وش الفائدة؟ انك لا تعرفها حتى تقرأها. وانما تعرفها وفضل العالم على غيره كفضل ماذا - 00:21:00
والشمس على سائر التبين وعبادة الله على اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. بقية الموبقات الى هذا المنهج النبوي العظيم. فانه لما قال استلموا السبعة الموبقات. وذكر السبعة ثم عددها.

دل على ان بدعة القرآن - 00:22:00
بدأ بأهمها واعظمها لا من افرعها الشرك بالله غفرنا بالسجن لان الفداء هذين اللهم علمنا ما لا ينفعنا وانفعنا بما علمتنا تختم بها اجالنا بها وجوهنا وتلزمنا بها وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تدل علينا نسأل الله - 00:22:40
وباسمه الاعظم لنا ولكم. ولوالدينا ووالدينا. ولمشايخنا ومبانينا وهو سبحانه اعظم القيمة والحمد لله رب العالمين - 00:23:20